

أ.د. علي الشبل | كلمة في ثاني أيام التشريق (3)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. فليتفضل الشيخ مشكوراً مأجوراً الحمد لله وحده
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعليه وصحبه وبعد. بغروب شمس هذا اليوم يوم - 00:00:00

الثاني عشر من ذي الحجة. تم تعجل المتعجلين. فمن لم يرمي الجمار حتى غربت الشمس وجب عليه وجوباً أن يتأخر. والتأخر هو الأفضل كما سبق لعدة اعتبارات. اولاً لأن الموافق لفعل النبي صلى الله عليه وسلم. وهو الموافق لفعل صاحبته من المهاجرين والأنصار. ثالثاً إن فيه - 00:00:20

أكثر اعمالاً فإن فيه آيات ليلة وهي من ذكر الله في مني وبقاء النهار فيها إلى صلوات المغرب والعشاء والفجر. وفيها أيضاً اه رمي الجمار الثلاث والدعاء بينها فهي أكثر عملاً وأزيد إيماناً وأكثر اجراً واتقى لله جل وعلا. انه في هذه المسألة الى - 00:00:50
ان من لم يهدي فليبادر به بتسليم هديه. ومن لم يضحي واراد ان يضحي فان المهلة تنتهي غداً بغروب شمس اليوم الثالث عشر. التكبير مستمر في هذه الليالي إلى يوم غد بغروب الشمس. مقيداً اثر الصلوات - 00:01:20

ومطلقاً في سائر الاوقات ليلاً ونهاراً. في محله فراشه في بيته في سوقه في طريقه. الله أكبر الله أكبر لا الله الا الله الله أكبر
ولله الحمد. ولم يبق لكم ايها المتأخرن الا يوم غد. فبادروا - 00:01:40
من ربكم خيراً واعملوا وابشروا من ربكم جل وعلا بان يقبلكم. اذا احسنتم له عملكم باخلاصه وحده بموافقة النبي صلى الله عليه وسلم عليه. اما المتعجلون يقول السائل او السائلة نقد هل نستطيع ان نرمي ليوم الثالث عشر بعد صلاة الفجر تفادياً لحرارة - 00:02:00

الرمي انما يكون بعد الزوال. يكون بعد الزوال والشمس كانت حارة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرمي صباحاً ولا فجراً
وانما رمي بعد الزوال صلى الله عليه وسلم وفعله كقوله تشرع لامته. لا سيما مع - 00:02:27

سبب ذلك حيث ينقل عنه بالتطاير. ينقلون صفة حجته وهو الذي اخبرهم لعلي لا القائم بعد عامي هذا فخذوا عني مناسكم صلى الله عليه وسلم. فالرمي يوم غد ان شاء الله يبدأ من بعد الزوال قبل الاذان بدقيائق الى غروب الشمس - 00:02:47
والله الموفق نعم. يقول ياشيخ اعزك الله بعد التبول والانتهاء وتطهير العضو بالماء ولبس الملابس والتوجه يسقط احياناً قطرات من الموت للملابس الداخلية فالوضوء صحيح ام لا بد من خلع الملابس وارتداء اخر واعادة - 00:03:07

من جديد. عافاك الله يا اخي وشفاك من هذا الوسواس. هذا اول مراحل الوسوسة. يوهمك الشيطان انه خرج منك شيء ربما تقول احسست ببرطوبته واحسست بخروج. اذا توضأت فاكثر الماء على محاشمك. وبلل ايضاً سلوانك وثوبك - 00:03:27

فاما اوهمك الشيطان بخروج شيء عرفت انه من هذا البطل وتوضأ وصلي ولا تلتفت الى تشكيككاته واحفظ نفسك فانه يبدأ ومعكم من البول ثم من الريح ثم بعد ذلك في الوضوء. ثم ينتقل بعد ذلك في الصلاة. ثم ينتقل بعد ذلك في على - 00:03:47

علاقتك بالناس وبزوجتك خصوصاً ثم نهاية الوسواس في علاقتك بالله والعياذ بالله فانتبه من هذه المراحل وسد الباب عليه اولاً
بتركه وطرحه وعدم الالتفات اليه. والله يعافي كل مسلم ومسلمة والله اعلم. يقول السائل ما - 00:04:07

رؤيا الدين في من يحضر والديه للحج بطرق غير رسمية. ويتحايل على الانظمة وتكون النتيجة تعرضهم للموت بسبب ضربات
هل هذا يعتبر من قال عنهم الرسول صلى الله عليه وسلم يبعث ملئين ومكائمه للجنة ام شيء اخر؟ اولاً - 00:04:27

الدين ليس له رأي ما رأي الدين؟ هذا مما تأثرتم به في وسائل الإعلام من لا يحسنون الكلام في هذا المساء الدين حكم ذلك حكم الله

حكم بينكم. الرأي للناس للرجال فلا يقال هذا السؤال بهذه الطريقة - 00:04:47

ثانياً هذا الذي اتعب والديه ولا سيما الكبار في سنهم او المريضان بان اتي بطرق غير نظام من اتي بهما بطرق غير نظامية فيها من التهريب واللطف والدوران هو اثم و لم ليس هو بار لهم - 00:05:07

كان بارا بهما. وهم ايضا اثمان ان كانوا يعلمون ذلك. فان حصل لهم موات بضربة الشمس او بغيرها من وسائل التهريب التي تتخذ فانه يكون منسبيا في موت والديه. متسبيا بذلك وعليه الكفارة - 00:05:26

لديه ايضا الدية. واما اذا ماتا وهم في احرام فنرجو لهم انهم على خير وانهم اقبلوا الى رب هو ارحم بهما من امهاتهم وابائهم. والله جل وعلا هو الرحيم الرحمن سبحانه وتعالى. والله اعلم - 00:05:46

يقول السائل هل يوجد حرمانية في شراء او شرب المنتجات الداعمة للاحتلال الصهيوني؟ ليس هناك جسم حرمانية اما حرام او حلال. المنتجات التي زعمت انها تدعم الصهاينة وليسوا اسرائيليين لأن اسرائيل هو يعقوب. لانه اسحاق بن ابراهيم عليهم الصلاة والسلام. فلا ننسبهم الى انباء الله - 00:06:06

هم بنوا صهيون المعتدلون الغاشمون. فاذا تأكّدت من انها تدعمهم او غلبتها على او غالب ذلك على ظنك فانت بال الخيار ان شئت اشتري وان شئت اتركها لله والله عز وجل يعلم نيتك. لكن لا تلزم غيرك بما ادى اليه اجتهاده. لان - 00:06:36

الناس بذلك من صالحياتولي الامر الذي يسوس الناس في امور دينهم و سياساتهم ودنياهم والله اعلم. نعم يقول ممكناً شيخنا الفاضل يكون الرمي للثلاثة ايام كلها غدا؟ نعم من لم يرمي يوم الحادي عشر - 00:06:56

الشرط الثاني عشر لمرضه او انشغاله او لعذرها فإنه غدا يرمي للأيام الثلاث كلها فيبدأ برمي الحادي عشر ثم الوسطى ثم الكبri ثم يرجع ثانية ويرمي اليوم الثاني عشر الصغرى ثم الوسطى ثم الكبri. ثم يرجع لرمي يوم الثالث عشر الصغرى ثم - 00:07:16

قشطة ثم الكبri والله اعلم. يقول نسيينا من ان نصلي ركعتين بعد طواف الافاضة. هل لا شيء صلاة الركعتين اثر طواف الافاضة كلها من السنن المؤكدة. ليست من الواجبات. بمعنى ان من تركها ليس - 00:07:36

اي حرج وان شئت اصليها الان وان كان العهد بعيداً بها فقد ثبت ان عمر وام سلمة رضي الله عن الجميع خلوها في مكان بعيد عن الحرم عن الكعبة. صلوها في التنعيم وعلى جبل الحزورة - 00:07:56

يقول بما تناصحني بعد حجتي كي احافظ عليه؟ وكيف اتجنب الذنوب والمعاصي؟ هل هناك من وصفة اسير عليها؟ ما شاء الله لا لا قوة الا بالله اولا النصيحة هي في المراقبة والمحاسبة في قلبك لعملك ولقولك وللحظك وفرائض الله - 00:08:16

واتيانك بها ونواهيه وانتهائك عنها والتوا فال واستكثارك منها ودوامك ايضا عليها. هذا الذي ينبغي لنا جميعاً بعد الحج وبعد ان عشنا هذه الايام والليالي والاجواء التي تعلقت قلوبنا فيها بالعبادة بربنا سبحانه وتعالى - 00:08:36

سيلحقنا اعداؤنا الاربع اهواهنا ونفوسنا وشياطيننا ودنيانا لكن نجاهدهم جهاداً العظيم حتى نسلم من شباكهم ومن شرهم. المسألة الثانية في وصفة او ما يسمى البرنامج البرنامج كالتالي الذي انا اوصي به اخوانى ان تجاهد نفسك على ان يكون لك حظ من الليل واحرص ان يكون حظك - 00:08:56

من الليل في غفلات النفس. سواء في الثالث الاخير او في اوله. ولا يقل حظك الليل عن ثلاثة الى الحد الادنى. ان زدت كثرة الله خيرك. ثم تصلي الفجر وقبلها راتبتها. وان تيسر ان - 00:09:26

تذكروا الله الى طلوع الشمس فهذا حسن. فاذا طلعت الشمس وارتقت صلي اربع ركعات. وفي حال ارتفاع الضحى وشدة يصلي اربعها. مجموعها ثمان ركعات. وقد ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى عام الفتح ثمانية ركعات - 00:09:46

والعلماء قالوا انها صلاة ضحى. تصلي قبل الظهر ايضا اربع ركعات. ثنتين ثنتين. وبعد الظهر كذلك ثنتين احياناً واربعة احياناً ثنتين. وقبل العصر اربع ركعات. ثنتين ثنتين. وبعد العصر لا صلاة. واجعل لك ورداً من القرآن - 00:10:06

في يومك لا يقل عن جزء تداوم عليه ثم المغرب وصلاة ركعتين بين الاذان والإقامة ان تيسر الراتبة بعد المغرب ركعتين. وصلاة العشاء وبعد راتبها ركعتين. يتحصل لك انك اديت الفرائض واديت معها - 00:10:26

خمسة عشرة ركعة هي الرواتب وثلاث ركعات لوتر تكون الحد الأدنى لك. والعناية بالقرآن والعناية بمحالس العلم وصحبة الصالحين. والصيام صيام الأيام البيض. صيام الاثنين والخميس فان من صام الاثنين والخميس - [00:10:46](#) في كل أسبوع وال أيام البيض قارب بذلك صيام النبي الله داود يوم احدعش يوم تقريبا في الشهر وصيام النبي الله داود اربعة عشر يوما وداوم على الأذكار وعلى البر وعلى الاحسان وعلى احسان الظن بالله وبالنفس - [00:11:06](#)

سلامة القلب هي من عبادات الاخفياء. وهي من الخلة بينك وبين الله جل وعلا خبيئة بينك وبين الله ثبتنا الله واياكم على دينه ورزقنا الاستقامة على منهاجه والله اعلم. يقول السائل - [00:11:26](#)

سؤال عن شروط الحج والعمرة بعصبة النساء. ويما ليت الشيخ يوجه كلمة للنساء بخصوص التوكيل لأن الأغلب يرفضن باعتقاد نقص الأجر مع وجود الضعف. عصمة النساء مصطلح جديد الحظ هو انه يخالف ما شرعه النبي صلى الله عليه وسلم لامته. فانه قال في حديثه الصحيح الصريح - [00:11:46](#)

الخرج في صحيح مسلم وغيره. قال عليه الصلاة والسلام لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا وما عاهدوا المحرم الا ومعها ذو محرم. ولم يقل تسافر مع عصبة النساء. مع وجود سبب ذلك وامكانه انه يبلغ دين الله جل وعلا عن ربه - [00:12:16](#)

سبحانه وتعالى. ومن حجج بدون محرم مع مجموعة من النساء فلها حالتان. ان كان افتاتها احد يتحملها من افتاتها احد فانها اثمة بمعصيتها رسول الله صلى الله عليه وسلم. حجها في نفسه صحيح لكن هي متعلقة بالاثم بهذه المعركة - [00:12:36](#)

وفرض الله الحج على المرأة يسقط عليها ان لم يتيسر لها محرم يحج بها ان يسافر بها. والمحرمية بالسفر لا باداء النسك طوافا وسعيها وقوفا ورميها وما يتعلق بذلك. واما السؤال الثاني - [00:12:56](#)

تعلق بان من النساء الضعيفات الكبيرات من لا ترضى ان توقر. انا اشد على ايديهن اه اشكرهن على ذلك ان تؤدي العبادة بنفسها فهو الأولى وهو الأكمل نعم إذا عجزت والله يعلم عجزها وهي تعلى تعرف عجزها - [00:13:16](#)

من نفسها جاز لها ان توكل وقبل التوكيل جاز ان تجمع رمي يوم يومين ثلاثة في يوم واحد وترمييه جمیعا لأن القاعدة ان كل ما امكن ان يؤدي العبادة بنفسه اولى من ان يقوم بها غيره. مما يصح فيها الانابة والتوكيل والله اعلم. يقول - [00:13:36](#)

يقول السائل اصبحت علي حمى وحرارة بلغت ثمانية وثلاثين درجة. ماسكة عظامي هل يجوز ان اوكل زوجي من كان مريضا لا يستطيع الحركة في حمى او نحو ذلك. يؤجل الرمي لليوم الثاني - [00:13:56](#)

يقول السائل نريد توضيح اكثرا لطريقة الرمي يجعل مكة ناحية اليمين ومن ناحية اليسار اثناء الرمي حيث اني رميت الثلاثة اول يوم من نفس الاتجاه فهل علي اثم؟ ليس عليك اثم - [00:14:17](#)

في ان ترمي الجمرة من اي جهاتها. من الامام من الخلف من الجانب. حتى جمرة العقبة. لك ان ترميها من اي والنبي صلى الله عليه وسلم انما ثبت عنه انه رمى جمرة العقبة مستبطلا الوادي جاعلا مني عن يمينه ومكة عن يساره - [00:14:37](#)

اما الجمرة الأولى والثانية فلم يأتي على النبي فيها موضع احفظه في رميها من جهة الاحمر. والدعاء بعد الاولى وبعد الثانية في اي مكان تيسر لكن لا تقف في طريق الناس. الافضل ان تكون بعد الجملة الاولى تأخذ ذات اليمين. ثم تستقبل - [00:14:57](#)

ترفع يديك وفي الجمرة الوسطى وهي الثانية تأخذ ذات الشمال وتستقبل الغنى رافعا يديك والله اعلم. يقول سائل في معنا حاجة كبيرة بالعمر تتحرك احيانا بالعربة. وآخرى ثانية تعبانة تكح من يومين وهي - [00:15:17](#)

على مظاد حيوى وكبيرة في السن. وحابين يرجموا اليوم عن اليوم وغدا. ممكنا هذا ولا لا؟ اه لا يصلح ان اليوم عن يوم الثاني عشر ويومي عن يوم الثالث عشر. لكن يجوز ان يرموا يوم غد يوم الثالث عشر عن هذا اليوم - [00:15:37](#)

فطريقة الرجم ان يبدأ برمي الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى لليوم الثاني عشر ثم يرجع مرة ثانية ويرمي الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى لليوم الثالث عشر. وابنه في يوم الثالث عشر لابد ان يقع الرمي بعد الزوال وقبل غروب الشمس. فان - [00:15:57](#)

غابت الشمس ولم يرمي فانه يلزمه ان يذبح هديا لتركه واجبا من واجبات النسك والله اعلم. يقول السائل كل المجاورين بمكة وهم خارج حد الحرم. نفس اجر المصلي داخل مكة مثل النوارية. الصلاة في مكة - [00:16:17](#)

مضاعفة بمائة الف صلاة اذا كانت داخل حدود الحرم بشرط انتبهوا لهذا ان يقبلها الله جل وعلا. فاني الحظ في كثرة عن هذا الموضوع ان هناك من ينشد المضاعفة ويهمل او لا يلقي بالا لقبول هذه الصلاة في نفسها - 00:16:37

فان الصلاة ان قبلت ابشر بالمضاعفة. اما ان لم تقبل الصلاة فلن تحصل لا صلاة في ادائها ولا مضاعفة في اجرها وهذا الفضل خاص ما كان داخل حدود الحرم اما المناطق التي خارج الحرم - 00:16:57

النورية كالراشدية والشراطع المخطوطات التي خرجت حد الحرم فان فانها شأنها كشأن غيرها ليست مضاعفة. المضاعفة لما كانت داخل الحرم سواء في مساجدها او طرقاتها او بييتها. في فرضها وفي نفلها. والله اعلم - 00:17:16

يقول السائل هل يجوز شراء الاكل والشرب من مكة بعد طواف الوداع؟ بعد طواف الوداع لا بأس بان يأخذ ما من السوق طعاما وشرابا وهدايا في طريقه. الذي يقطع عليه وداعه هو ان يمكث في السوق مدة طويلة - 00:17:36

يتجولوا في الاسواق وفي المولات وفي الشوارع. فهذا هو الذي لم يجعل اخر عهده بالبيت الطواف. والعلماء يقدرون ذلك كأن لا يبقى اكثر من يوم فان طاف مثلا الظهر او طاف الضحى فلا تغيب عليه الشمس وهو في مكة. وان طاف المغرب او العشاء فلا يطلع - 00:17:56

عليه وهو في مكة والا اعاد طواف الوداع مرة اخرى. والله اعلم. تقول السائلة يا شيخ نزل علي دم اليوم وانا تطهرت من الدورة في اليوم الرابع من ذي الحجة. وكانت دورتي مدتها عشرين يوما. وقوتها بحروب - 00:18:16

وانا ما طفت طواف الافاضة هل اطوف اليوم طواف الافاضة؟ ولا اخليها مع طواف الوداع بكرة؟ آآ قبل ان اجيبك السائل على سؤالها كثرا سئلة النساء عن هذه الدماء التي تنزل معهن الاجهاد البدني ومع الاجهاد النفسي وهو - 00:18:36

يجعل المرأة اه يخرج معا منها دم وافرازات اشياء بنية واوساخ هذه ليست دورة وانما هي نتاج هذا الاجهاد بنوعيه النفسي والبدني. ولا تعتبر دورة حتى يأتي دمها الصريح بلونه الغامق احمر غامقبني غامق اسود بسخونته بان يكون ثقيلا لا خفيما برائحته - 00:18:56

تعريفها النساء ان دم الحيض ان دم الحيض دم اسود يعرف. وكذلك بجريانه. هذه الدم الذي تجلس فيه واما عن سؤال اختنا ان دورتها عشرين يوما ليس هناك دورة عشرين يوما اخ. هناك نزيف عشرين يوم واكثر. فانت انظري دورتك - 00:19:26

ان كنت تميزين بالدم بلونه او تميزينه بوقته او تميزينه بمدته او ترجعين الى مدة نسائلك من خالاتك وعماتك واحواتك. او ان لم يكن هذا كله بدورة نساءبني ادم التي في الغالب انها - 00:19:46

سبعة ايام وبالتالي اذا لم يكن معك الدم الصريح وهو دم الدورة فلا مانع ان تتوضئي ثم تستعيني بالله مقدار الاطعام تسعه كيلو. هي مقدار ثلاثة اصعب. سواء من رز او من دقيق او من تمر او من غيره - 00:20:06

من طعام البلد. ولا يلزم ان يكون معه اداء. لان اللادام خاص بكفارة اليتيمة كفارة اليدين. فكفارة اطعام عشرة من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتكم. اما هذا فاطعام ست مساكين من مساكين مكة. والله اعلم. سواء - 00:20:26

او كان مطبوخا ينظر فيه الاحوج والانفع للفقراء. والله اعلم. يقول السائل حكم عدم لبس لبس زوجتي اه امام اخي علموا باننا اخان متزوجان اختنان. لا يجوز للمرأة تكشف وجهها عند غير محارمها واخو الزوج ليس من المحارم. قال صلي الله عليه وسلم اياماكم والدخول على النساء - 00:20:46

اذا رأيت الحمو يا رسول الله والحمو اخو الزوج او قريبيه قال الحمو الموت الحمو الموت يقول عليه الصلاة والسلام ولا بد من ان تستر وجهها وبدنها امام اخي زوجها او عمه او خاله الذي ليس من محارمك - 00:21:16

كما هو في الرجال الاجانب. وكونه ان وكونه تعتقد ان اخي زوجها مثل محارمها هذا باطل ولا يجوز ولو كان عرفهم في بلدتهم وفي مجتمعهم على هذا. فطاعة الله وتقواه مقدمة على ما اعتاده الناس والفوه. والله اعلم - 00:21:36

ليكون هذا السؤال الاخير. طيب. نعم. يقول لي يا عم عندما مات ابي قد شمت في موتة. فهل اذا تجنبت هذا يعتبر ذلك قطعا لصلة الرحم ام لا؟ ما تزعمه ان عمك شمت من موت - 00:21:56

يبدو انها ثمة امور في في نفوسكم وحزارات بينكم افضت الى مثل ذلك. ولا يجوز لك انت ان تقطع عملك لاجل هذا الموقف. فان هذا 00:22:16
يبنه وبين ابيك. وانت لا لا تتدخل بذلك ويجب ان تصل -

فقد كان بين العباس وعمر ابن الخطاب رضي الله عنهم شيئا فجاء شافيا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر الم تعلم ان عم 00:22:36
الرجل سن وابيه. ان عم الرجل سن ابيه. والحديث في صحيح مسلم. فاكرام -

عملك من اكرام ابيك. وما كان من الحزارات والضغائن والاشياء النفسية ارفع نفسك عنها ولا تلتفت اليها الله واياكم من اسباب 00:22:56
سخطك ومحاجات عقوبته من القطيعة واهلها. نكتفي بهذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه -